

ARABIC SUMMARY

المخلص العربي

تهتم الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم اهتماماً بالغاً بالمدارس التجريبية يتضح هذا في الاهتمام بالإتفاق المستمر والمتزايد علي هذه المدارس كما يتضح أيضاً من الاهتمام بتخصيص أساتذة متخصصين في تدريس مقررات المواد الدراسية الخاصة بها باللغة الإنجليزية ، والأمر الذي أدي إلي الإقبال الشديد علي مثل هذا النوع من التعليم.

ويقوم تلاميذ هذه المدارس بدراسة مقرر اللغة الإنجليزية قائم بذاته ذي محتوى تقليدي (موضوعات عامة) وليس له علاقة بمحتوي المواد الدراسية الأخرى والتي يتم دراستها باللغة الإنجليزية وهي العلوم science والرياضيات Mathematics. إن تقديم مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ذو محتوى تقليدي (موضوعات عامة) لا يشعر من خلاله التلاميذ بالمتعة والدافعية الحقيقية لتعلم اللغة الإنجليزية، الأمر الذي قد ينتج عنه مشكلات لغوية وخاصة مع غياب التطبيق في مواقف يومية وهذا بدوره قد يجعل الدافع لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ضعيفاً والذي قد يقتصر فقط علي النجاح في الاختبارات والامتحانات وهذا بدوره قد يؤثر سلباً علي تنمية المهارات اللغوية لهؤلاء التلاميذ. فالتلاميذ في حاجة إلي محتوى ذو معني وأهمية وله قابليه للتطبيق العملي ما يدعم لديهم الرغبة في استخدام اللغة فهم ليسوا بحاجة إلي لغة تقليدية.

وأحد سبل التغلب علي مثل هذه الظاهرة هو التكامل بين اللغة الإنجليزية والمحتوي الأكاديمي للمواد الدراسية والتي يتم دراستها باللغة الإنجليزية وهو ما يطلق عليه تعليم اللغة الإنجليزية القائم علي المحتوى.

(**Integrated content- Based Foreign Language Instruction**)

عن طريق الاستفادة من مدخل

English for Specific Purposes Approach

وهو مدخل يهدف إلى تكامل اللغة الانجليزية والمحتوى الأكاديمي. وهذا التكامل يجعل تعلم اللغة الإنجليزية ذا معني وأهمية للتلاميذ، الأمر الذي يزيد من دافعتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية. وهذا بدوره الذي يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ بطريقة أكثر فاعلية.

فالمعلم في ضوء هذا المدخل يقوم بتنمية المهارات اللغوية للتلاميذ من خلال المحتوى الأكاديمي المقدم لهم.

فإن أسلوب ربط طرق تدريس اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية بتدريس محتويات دراسية أخرى.

Linking Second Language Strategies with content Instruction

يساعد المعلمين علي تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدي التلاميذ واستغلال هذه المهارات في استخدام اللغة الخاصة ببعض المواد الدراسية كالعلوم science

والرياضيات Mathematics من ناحية وتحسين مهارات هذه المواد (المحتويات
الدراسية الأخرى) من ناحية أخرى.

مشكلة البحث :

حاول الباحث من خلال هذا البحث الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي :
ما فعالية منهج مقترح لتوظيف اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة في تدريس
العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الإعدادية بمدارس اللغات التجريبية ؟ والأسئلة
الفرعية الآتية :

١. إلي أي حد يؤدي توظيف اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة في تدريس منهج
العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس اللغات التجريبية حالياً إلي تحقيق
بعض الأهداف ؟

٢. ما المنهج المقترح لتوظيف اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة في تدريس منهج
العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس اللغات التجريبية ؟

٣. ما فعالية هذا المنهج المقترح في ضوء تجريب احدي وحداته ؟

٤. إلي أي حد يرتبط التقدم في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة
بالتحصيل المعرفي في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس
اللغات التجريبية (عينة البحث) ؟

حدود البحث :

١. اختيار عينة الدراسة التجريبية من تلاميذ مدرسة اللغات التجريبية - الصف الثاني الإعدادي - محافظة دمياط.
٢. تم دراسة فعالية المنهج المقترح في تنمية مهارات فهم المقروء والتعبير الكتابي ومهارات Esp .
٣. يتم تنمية مهارات فهم المقروء والتعبير الكتابي ومهارات Esp من خلال المحتوى الأكاديمي لمادة العلوم.
٤. تم دراسة فعالية تدريس وحدة العلوم باللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس اللغات التجريبية في ضوء مدخل الانجليزية للأغراض الخاصة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2011 / 2012

عينة البحث

اشتملت عينة البحث علي :

أولاً : عينة الدراسة الاستطلاعية:

وقد اشتملت علي تطبيق أدوات الدراسة الاستطلاعية علي عدد (ن = 30) من

تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من اربع مدارس من مدارس اللغات بمحافظة دمياط

وهي : (مدرسة الكفراوي التجريبية بدمياط الجديدة ، ومدرسة مني الروضة التجريبية

بالروضة ، ومدرسة شجرة الدر التجريبية بفارسكور ، ومدرسة اللغات التجريبية

بدمياط).

ثانياً : عينة الدراسة التجريبية :

وقد تضمنت اختبار فصل واحد من فصول المراحل الإعدادية بمدرسة اللغات

التجريبية بدمياط.

التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة علي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة وذلك علي النحو التالي

قبلي	اختبار كتابي صورة A طبقاً لمدخل Esp (مهارتي القراءة والكتابة)
التجريب	تطبيق الوحدة المقترحة من ضوء مدخل Esp
البعدي	تطبيق اختبار كتابي صورة B طبقاً لمدخل Esp (مهارتي القراءة والكتابة)

أدوات البحث :

قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية :

١. اختبار فهم المقروء.

٢. اختبار التعبير الكتابي.

منهج البحث :

١. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي وذلك عند دراسة مشكلة البحث والدراسات

السابقة والإطار النظري.

٢. وتم استخدام المنهج التجريبي عند تجريب إحدى وحدات المنهج المقترح

والخاص بتدريس وتوظيف اللغة الإنجليزية في تدريس العلوم طبقاً لمدخل Esp

بمدارس اللغات التجريبية.

أهمية البحث :

• تسهم الدراسة في التعرف علي الواقع الحالي لمدي تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدارس اللغات التجريبية لمهارات اللغة الإنجليزية من خلال تدريس منهج العلوم.

• تؤدي هذه الدراسة إلي أن يدرك الطلاب والمعلمين وكذلك الموجهين والمخططين أهمية توظيف اللغة الإنجليزية في تدريس العلوم والمهارات الخاصة بها في

ضوء مدخل Esp

• من الممكن أن تفيد الدراسة كل من واعي ومطوري المناهج الدراسية المراحل التعليمية المختلفة وكذلك المعلمون والباحثون.

• تحاول الدراسة استجلاء الصعاب التي تحاول توظيف اللغة الإنجليزية في تدريس المواد الآخري ومنها العلوم في ضوء مدخل Esp ووضع التطورات المناسبة لتجاوزها.

• تطور الدراسة مداخل تدريس العلوم باللغة الإنجليزية لدي طلاب المدارس التجريبية للغات في ضوء Esp .

إجراءات الدراسة

حيث قام الباحث بما يلي :

-اختيار عينة الدراسة

-إعداد وتصميم أدوات الدراسة.

- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة علي عينة البحث (ن = 30)
 - تدريس المنهج المقترح للمجموعة التجريبية (ن = 30)
 - التطبيق البعدي لأدوات الدراسة علي عينة البحث (ن = 30)
 - عمل المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية
- .Sppss

-مناقشة النتائج وعرض التوصيات.

فروض البحث :

لدراسة مشكلة البحث وضعت الفروض التالية:

فروض أساسية

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب القبلية والبعدية في اختبار مهارة القراءة وذلك لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب القبلية والبعدية في اختبار مهارة الكتابة وذلك لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق وفي ذات دلالة إحصائية في نسبة فعالية المنهج المقترح علي المجموعة التجريبية في نتائج الاختبار القبلي البعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي .

فروض فرعية

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب القبلية والبعديّة في مهارات Esp الفرعية في اختبار القراءة لصالح الاختبار البعدي.
٢. توجد فروق ذاتية إحصائية بين متوسطات الطلاب القبلية والبعديّة في مهارات Esp الفرعية في اختبار الكتابة لصالح الاختبار البعدي.

نتائج البحث

أوضحت نتائج اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين النتائج التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين متوسطات درجات التلاميذ القبلية والبعديّة في جميع المهارات Esp الفرعية للقراءة (التصنيف ، الملاحظة ، التوضيح ، المقارنة ، التضاد ، التعليق ، التجريبية ، التواصل ، الاقتراح ، التفكير الناقد ، البحث) لصالح الاختبار البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين متوسطات درجات درجات التلاميذ القبلية والبعديّة في اختبار القراءة ككل لصالح الاختبار البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05 بين متوسطات درجات التلاميذ القبلية والبعديّة في جميع مهارات Esp الفردية لكتابة (التصنيف - الملاحظة - التوضيح - المقارنة والتضاد - التعليق - التجريب - التواصل - الاقتراح - التفكير الناقد - البحث) لصالح الاختبار البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات التلاميذ القبلية والبعديّة في اختبار الكتابة ككل لصالح الاختبار البعدي.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات التلاميذ القبلية والبعديّة في فعالية منهج مقترح لتدريس العلوم.

باللغة الإنجليزية في ضوء مدخل Esp نحو اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كلفة ومهارات Esp لصالح التطبيق البعدي.

في ضوء تلك النتائج أوضحت الدراسة بالآتي :

(١) يمكن أن يستخدم المحتوى الأكاديمي لمادة العلوم والذي يتم تدريسيه باللغة الإنجليزية في تنمية بعض المهارات الفرعية في مهارة القراءة وكذلك في تنمية مهارة الكتابة لهؤلاء التلاميذ لذا ينوه الباحث إلى أهمية الإسراع بإعادة النظر في مقرر لغة الإنجليزية لتلاميذ مدارس اللغات التجريبية حيث يخلو من أي موضوعات تتعلق بالمحتوي الأكاديمي لهم.

(٢) ضرورة التعاون والتكامل بين متخصصين في اللغة الإنجليزية والمحتوي الأكاديمي عند تصميم برامج للغة الإنجليزية قائمة علي المحتوى الأكاديمي.

(٣) في حالة استخدام المحتوى الأكاديمي لمادة العلوم في تنمية بعض المهارات اللغوية لتلاميذ مدارس اللغات التجريبية ، قدمت الرسالة عدة توصيات أخرى ثم ذكرها في الفصل الأخير في الرسالة.



جامعة دمياط
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية منهج مقترح لتوظيف اللغة الإنجليزية للأغراض المتخصصة في تدريس العلوم بمدارس اللغات التجريبية بدمياط

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير
في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس لغة إنجليزية)

إعداد

حياة صلاح عبد الرحمن الشامي

إشراف

أ.د / السيد محمد دعور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د / أحمد مختار سليمان شبارة

أستاذ المناهج وطرق تدريس بيولوجي

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.م.د / جيهان محمود البسيوني

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

كلية التربية – جامعة بورسعيد

